كذا وكذا ومن السنة ان يغتنم الموت في قول
يقظته من الغفلة وتوبة لقول النبي عليه
السلام طوبى لمن مات في النانات وان يغتنم
الموت اذا نزل به لان الموت كفارة لكل مسلم
وتحفة لكل مؤمن ومن الناس من يحب الموت
اشتياقا الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله جل جلاله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فالاول
صفة المحبين والاخر صفة من يخاف عذاب
الله تعالى على ذنوبه او صفة الكفرة ومن
السنة ان يكثر ذكر الله تعالى حين يحضره
الموت بل لا يشغل لغيره فان النبي عليه الصلوة
والسلام سئل عن افضل الاعمال قال ان تموت
ولسانك



ولسانك رطب من ذكر الله تعالى ثم يوطن
نفسه للموت والاقبال الى ربه فيقلع بقلبه
عن الدنيا وما فيها وينقطع نهمته عن الا
سباب والاحباب ويتبرأ عن حوله وقوته
ويعتمد على فضل ربه وطوله واحسانه وعصمته
ويدعو الله تعالى بصدق قلبه واخلاص سره
ان يحفظ عليه عند انقطاعه من الدنيا ما انعم
عليه عند اتصاله بها وهو نور الايمان والتوحيد
ولا يخطر بباله ما عمل بخير وشر فان ذلك
يحبطه ويدفعه عن حسن الظن بربه وصدق
الرجاء لفضله فان اشد ما كان من ابتهال
الصحابة رضي الله عنهم وتضرعهم في ذلك الموطن الدعاء
ودخل النبي عليه الصلوة والسلام على شاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)